المدارس والجامعات شاركت في الاحتفالات الوطنية

جانب من الاحتفالات في مدرسة قيس بن عاصم (تصوير: صالح محمد وأحمد المهلهل ومحمود عبيد)

أعيادها الوطنية: «دامت أفراحك ياكويت»

■ كلية العلوم الصحية احتفلت بأعياد البلاد وأقامت يوماً وطنياً خاصاً بحضور هيئاتها

ثامر السعيدي متحدثا

أفراح في مقهى الجهراء الشعبي ابتهاجا بالأعياد

■ مدرسة قيس بن عاصم الابتدائية تقيم «ملتقى في حب الكويت» بمناسبة الاحتفالات الوطنية

احتفالات الكويت بمناسبة عيد الوطني و عيد التحرير نظمت كلية العلوم الصحية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب يومًا وطنيًا خاصاً بالاحتفال بالأعياد الوطنية ، بحضور المدير الاداري و المالي للكلية أ.ضياء الراشد و عدد من أعضاء الهيئتي التدريسية والتدريبية و الهيئة الادارية .

تضمن الحفل العديد من الفقرات الترفيهية منها الفقرة الوطنية الموسيقية وفقرة المسابقات المعلوماتية و في الختام تم توزيع الهدايا على الفائزين .

من جانبه، أصدر المنبر الديمقراطي الكويتي بيانا حول الأعياد حول الأعياد الوطنية جاء فيه ما يلي: يتقدّم المنبر الديمقراطي الكويتي بالتهنئة للشعب الكويتي، بمناسبة العيد الوطني الثالث والخمسين وعيد التحرير الثالث والعشرين.

وإذ يستذكر المنبر البطولات والمواقف الوطنية، التي جسّدها شعبنا العظيم في هاتين المناسبتين، ابتداءً من نضاله لترسيخ الديمقراطية، ومطالبته ببناء دولة المؤسسات والدستور والعدالة الاجتماعية، وقد تجسّد ذلك بإقرار دستور 1962 الذي كفل حقوق الأمة، وعزّز من دور سلطاتها، إلا أنه المنبر الديمقراطي يأسف لمحاولات السلطة إعاقة العمل به وتهميشه، حتى بلغ ذلك ذروته في الانقلاب عليه وتعليقه مرّات عدة، وتعطيل الأمة عن ممارسة أدائها الرقابي والتشريعي، ما شكل انتقاصا لمبدأ سيادتها، الأمر الذي أدّى بالشعب الكويتي إلى مواجهات مع السلطة، رفضاً لمثل هذه التصرُّفات، التي بلغت ذروتها بدواوين الإثنين، حتى جاء الغزو العراقي الغاشم في الثاني من أغسطس 1990، واحتلت الكويت خلال ساعات، نتيجة تخبّط السلطة، وتراجع أداء مهامها في الدفاع عن أمن وسيادة الكويت.

وعلى الرغم من ذلك، فإن شعبنا العظيم، وفي صورة تعكس أروع مظاهر النضال والمقاومة، تصدّى لهذا الغزو، وجسّد في محنة الاحتلال أفضل أشكال الوفاء والتلاحم بين أبناء الوطن، كما عبّر عن أصالته ووفائه، من خلال الالتفاف حول الشرعية الدستورية، فلم يسجل التاريخ وفاء وإخلاصا بمثل إخلاص الشعب الكويتي، الذي لم يستطع المحتل أن يحظى بمتعاون معه، كما أعلن للعالم التزامه بهذه الشرعية الدستورية، وقد كان ذلك واضحا وجليا في مؤتمر جدة.

وبعد أن أنعم الله علينا بتحرير الكويت، استبشرنا بمستقبل أجمل وبناء وطن جديد قائم على دولة مؤسسات حقيقية تعمل وفق الدستور، وتفعل مواده، وتعوّض ما فات من عقود تراجع بها الوطن، إلا أنه، وللأسف الشديد، لاتزال هناك نوايا لتعطيل الدستور، ودفع الأمور نحو العمل بالحد الأدنى منه، ضاربة عرض الحائط بكل الوعود والعهود باحترام حقوق المواطنة والحريات، فها هي تزرع الصراعات والاختلافات والتشاحن والانقسام بين مكونات المجتمع الواحد، التي برزت في محاولة بعض الأطراف والجهات المختلفة دق إسفين الصراع الطائفي والفئوي والعنصري، ودفعت المجتمع الكويتي إلى حالة غير مسبوقة، كما خلقت السلطة نظاما انتخابيا يغذي ويعزز من هذا التوجه المتمثل بنظام الصوت الواحد، كما أنها لم تف بالتزاماتها في ما يتعلق باحترام حقوق الإنسان، وحق العيش الكريم، ومحاربة الفساد.

إضافة إلى كل ما سبق، فإن قضية «غير محددي الجنسية» لا تزال عالقة، ولم تبادر الحكومة بشكل فاعل، لإيجاد الحلول الناجعة لها، واعتمدت على الحلول الأمنية.

ولا يخفى على أحد أن الحكومة، وهي تصرف المبالغ الطائلة للاحتفالات بكل أشكالها التراثية والفنية وتدعو المجتمع للمشاركة فيها، تحاول تمرير المشاريع المشبوهة والمرفوضة، مثل الاتفاقية الأمنية وغيرها من دون أدنى اهتمام بالمسائل التنموية الحقيقية التي تدفع نحو تقدم البلاد.

وأقيمت أمس فعاليه بعنوان الملتقى في حب الكويت في مدرسه قيس بن عاصم الابتدائية بنين تحت رعايه مدير الاداره العامة لمنطقة الفروانية التعليمية الاستاذة بدرية الخالدي وبالانابه عنها مدير الشؤون التعليميه وليد السعيد ومديرتها الاستاذه طفله الرشيدي والتي تخللتها ندوه بعنوان علم الكويت وألقاها المحاضر الموجه الفني بالتربيه الكشفية الاستاذ عدنان التوكل وكان من المدعوين مراقبه التعليم الابتدائي عهود العمر والموجه الأول للتربيه البدنية صالح القطان وينوب عنه الموجهة الفنية ورئيسة المرحلة الابتدائية الاستاذة نوال الرياحي ومن الحضور مدراء المدارس والمعلمات وبعض أولياء الأمور وعريف الحفل رئيسة قسم التربيه البدنية هديه النصافي.

وأقيمت أول احتفالات في دولة الكويت بعيدها الوطني قبل 52 عاما مضى حيث نظم بهذه المناسبة عرض عسكري كبير في المطار القديم الواقع قرب دروازة الشعب بمشاركة بعض قطاعات القوات المسلحة في الجيش الكويتي والشرطة.

وآنذاك ألقى أمير البلاد الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح الحاكم ال11 للكويت في هذا الاحتفال الذي أقيم في 19 يونيو عام 1962 كلمة بهذه المناسبة قال فيها «ان دولة الكويت تستقبل الذكرى الاولى لعيدها الوطني بقلوب ملؤها البهجة والحبور بما حقق الله لشعبها من عزة وكرامة ونفوس كلها عزيمة ومضي في السير قدما في بناء هذا الوطن والعمل بروح وثابة بما يحقق لابنائه الرفعة والرفاهية والعدالة الاجتماعية لجميع المواطنين».

ومما جاء في كلمة الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم رحمه الله الذي استمرت فترة حكمه بين عامي 1950 و 1965 «ان دولة الكويت بهذه العزيمة وهذا المضي تتابع سيرها دولة عربية مستقلة متعاونة متضامنة مع شقيقاتها العربيات في جامعة الدول العربية محافظة على استقلالها تحميه بالنفس والنفيس مؤمنة بحق الشعوب في الحرية والاستقلال محبة للسلام ساعية الى تدعيمه منتهجة سياسة عدم الانحياز وساعية الى توطيد روابط الصداقة ومتمسكة بميثاق الامم المتحدة وشريعة حقوق الانسان».

وأعرب باسمه وباسم حكومة دولة الكويت وشعبها «عن عظيم التقدير والامتنان للموقف الذي وقفته الدول العربية الشقيقة ودول العالم الصديقة الى جانب الكويت ومناصرتها لقضيتها العادلة وشجبها للعدوان».

وقد نالت البلاد في عهد الشيخ عبدالله السالم استقلالها في 19 يونيو عام 1961 وتم الغاء اتفاقية الحماية البريطانية التي يعود تاريخها الى 23 يناير عام 1899 بينما أكدت الاتفاقية الجديدة بين الكويت وبريطانيا استقلال الكويت استقلالا تاما في الشؤون الداخلية والخارجية واضحت منذ ذلك التاريخ دولة مستقلة ذات سيادة كاملة.

واعتبارا من عام 1963 اختار الكويتيون الـ 25 من فبراير الذي يصادف ذكرى جلوس الشيخ عبدالله السالم عيدا لاستقلالهم ويوما وطنيا وأصبحوا يحتفلون به كل عام اضافة الى الـ 26 من الشهر نفسه يوما للتحرير من الغزو العراقي عام 1991.

ويستذكر الشعب الكويتي في غمرة احتفالاته بأعياده الوطنية كفاح الآباء والاجداد بكل ما حققوه من انجازات عبر مسيرة هذا الوطن في مختلف المجالات وعلى جميع الاصعدة.

ومنذ اعلان الاستقلال عام 1961 ظلت الدبلوماسية الكويتية أمينة على رسالتها باذلة جهدها المتفاني من أجل القضايا العربية والقومية والقضايا الاسلامية فضلا عن دعم ومساندة قضايا التحرر والاستقلال لشعوب العالم من اجل سلام البشرية وامنها وخيرها.

ونشطت الدبلوماسية الكويتية في المؤتمرات واللقاءات وحفلت بالزيارات والاتصالات الثنائية والجماعية والمشاركة في المفاوضات والمناقشات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية وغيرها ولطالما كان للكويت دورها المميز وحضورها الملحوظ الذي يقابل باستمرار بالاحترام والتقدير والعرفان.

وكان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قد أكد في كلمة ألقاها في 29 يناير عام 2008 بمناسبة ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم في البلاد والذكرى ال47 للعيد الوطني انه «ليس بمستغرب على شعبنا العزيز تمسكه بالثوابت التي توارثها الآباء والابناء ممن سبقونا على الدرب في محبة الكويت وبنائها والاخلاص لها فقد كانوا يدا واحدة وقلبا واحدا متعاضدين في السراء والضراء لصالح الوطن ورفعته وها نحن بفضل الله تعالى نسعى جاهدين مستمدين منه العون والسداد لاكمال مسيرة الاجداد والسير على خطاهم الخيرة لتحقيق كل ما ننشده للوطن العزيز من رقي ونمو وازدهار».

وأضاف سموه «ان الكويت هي الوطن والوجود وليس لنا من سبيل للنهوض بها إلا العمل بروح الفريق الواحد والاسرة المترابطة والمتحابة التي تحرص كل الحرص على التضحية والتفاني في خدمة الوطن ورقيه نابذة وراءها كل خلاف يهدد دعائم وحدتنا الوطنية ويصرفنا عن مسيرة نهضتنا المباركة».

وتواصل دولة الكويت هذه الايام الاحتفال بأعيادها الوطنية في ذكرى الاستقلال ال 53 في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح والتفاف الشعب حول هذه القيادة لتمضي بسفينة البلاد نحو شاطئ الأمان والاستقرار والازدهار.

إجازة الأعياد خارج الكويت

فلاح الشمري

وجهات متعددة للمغادرين في إجازة الأعياد

■ البلاد فقيرة في أماكن السياحة والترفيه ولا يوجد لدينا سوى المجمعات والمخيمات

افضل الحلول متمنيً للجميع قضاء اجازة سعيدة.

من جهته، اكد خلف العنزي والذي غادر مع مجموعة من أصدقاءه انه فضل قضاء الاجازة في اوربا لافتاً الى انه من افضل الدول التي يستمتع بها خاصة عاصمتها تبليسي حيث ان جوها معتدل هذه الايام.

واضاف انه فضل السفر مع أصدقاءه لكسر روتين العمل وقضاء اجازة بعيداً عن زحمة الشوارع والمجمعات التي تشهدها البلاد في هذه الاوقات داعياً جميع من يستطيع السفر وتغيير الجو والاستمتاع بهذه الاجازة.

بدوره، اكد خالد الحجي انه سيقضي الاجازة في اندونيسيا برفقة الاسرة موضحاً ان المتعة والاجواء الجميلة في هذه الدولة ستنسيني تعب وروتين العمل الطويل وهو بالفعل ما يحتاجه الإنسان بين فترة واخرى خاصة في مثل هذه الاجازة.

ولفت الى ان للسفر متعة جذابة لا يشعر بها إلا من يجربها خاصة من هواة السفر مبيناً انه لا توجد اماكن يستطيع الشخص الذهاب لها سوى المخيمات والتي عادة ماتضج بالناس في هذه الاوقات.

من جانبه، اشار مشعل العنزي الى انه اجازة الاحتفالات الوطنية من افضل الاحتفالات خاصة لهواة الدراجات النارية لافتاً الى ان اصحاب الدراجات النارية يتاذون نوعاً ما من مستخدمي مسدسات المياه والفوم متمنيا من الداخلية ضبط هذه العملية ومراقبة كافة المخالفين لعدم افساد اجواء الاحتفالات.

من جهته، اكد ابوحمود انه فضل قضاء اجازة الاحتفالات الوطنية في دولة الكويت بإحدى المزارع لافتا الى ان الاجواء جميلة في هذه الاوقات وتساعد على الاستمتاع مع العائلة بعيداً عن اجواء العمل وزحمة الشوارع.

ولفت الى انه لا توجد اماكن تستطيع العائلة الذهاب اليها في هذه الإيام بسبب ازدحام اغلب الاماكن مبيناً ان قضاء الاجازة بعيداً عن ضوضاء المدينة هو الافضل.